

The Effect of Calligraphy Instruction on Developing Writing Skills among Intermediate Students at Hamalatul Qur'an wal Hadith Institute, Bogor

أثر تعليم الخط في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمعهد حملة القرآن
والحديث بوغور

Riyan Dana¹, Fajar Sidik², Nawal El Saadewi

^{1,2,3} Insitut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: riyandana2504@gmail.com; fajarsidik@edu.mc.ac.id

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This research aims to analyze the role of Arabic calligraphy instruction in improving the writing skills of middle school students at Ma'had Hamalat al-Qur'an wa al-Hadith (HAQU) Bogor. Writing skill is one of the essential competencies in learning Arabic because it reflects students' ability to express ideas clearly and accurately. This study employed a descriptive quantitative approach with a case study method. The research participants consisted of 16 students from the eighth and ninth grades selected through total sampling. Data were collected through observation, interviews, questionnaires, and documentation. The collected data were analyzed using descriptive statistical analysis and the Miles and Huberman qualitative analysis model, including data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings revealed that Arabic calligraphy instruction positively contributed to students' writing skills, particularly in terms of clarity, accuracy, beauty of handwriting, and writing motivation. The overall percentage result reached 79.125%, categorized as "very good." The study concludes that Arabic calligraphy instruction plays an important role in developing students' Arabic writing skills and supporting discipline, patience, and neatness in writing activities.

Keywords: Arabic calligraphy, writing skill, Arabic learning, handwriting improvement.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis peran pembelajaran khat Arab dalam meningkatkan keterampilan menulis siswa tingkat menengah di Ma'had Hamalat al-Qur'an wa al-Hadith (HAQU) Bogor. Keterampilan menulis merupakan salah satu kemampuan penting dalam pembelajaran bahasa Arab karena berkaitan dengan kemampuan siswa mengekspresikan gagasan secara jelas dan tepat. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif deskriptif dengan metode studi kasus. Subjek penelitian berjumlah 16 siswa kelas VIII dan IX yang dipilih menggunakan teknik total sampling. Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, angket, dan dokumentasi. Data dianalisis menggunakan analisis statistik deskriptif serta model analisis Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran khat Arab memberikan pengaruh positif terhadap



keterampilan menulis siswa, khususnya dalam aspek kejelasan tulisan, ketepatan penulisan huruf, keindahan tulisan, serta motivasi belajar menulis. Persentase keseluruhan mencapai 79,125% dengan kategori "sangat baik". Penelitian ini menyimpulkan bahwa pembelajaran khat Arab memiliki peranan penting dalam mengembangkan keterampilan menulis bahasa Arab serta membentuk sikap disiplin, teliti, dan rapi dalam kegiatan menulis.

Kata kunci : khat Arab, keterampilan menulis, pembelajaran bahasa Arab, peningkatan Tulisan.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر تعليم الخط العربي في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمعهد حَمَلَة القرآن والحديث (HAQU) بوغور. وتُعد مهارة الكتابة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لما لها من دور في التعبير عن الأفكار بصورة واضحة ودقيقة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي الكمي بأسلوب دراسة الحالة، وبلغ عدد أفراد العينة ستة عشر طالبًا من الفصلين الثامن والتاسع باستخدام أسلوب العينة الشاملة. وجمعت البيانات عن طريق الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائق. ثم حُللت البيانات باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي ونموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل جمع البيانات وتصنيفها وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن تعليم الخط العربي يسهم بصورة إيجابية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب، خاصة من حيث وضوح الكتابة، ودقة رسم الحروف، وجمال الخط، وزيادة الدافعية نحو الكتابة. وقد بلغت النسبة النهائية ٧٩,١٢٥٪ بتقدير "جيد جدًا". ويخلص البحث إلى أن تعليم الخط العربي له دور مهم في تطوير مهارة الكتابة وتنمية صفات الدقة والانضباط والصبر لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي، مهارة الكتابة، تعليم اللغة العربية، تحسين الكتابة.

المقدمة

يُعدُّ تعليم اللغة العربية في بيئة المعاهد والمدارس الدينية ذا دورًا مهمًا في تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص الإسلامية القديمة، ومن المهارات التي تحظى باهتمام كبير في تعليم اللغة العربية مهارة الكتابة، إذ تُمثّل وسيلةً مهمّةً للتعبير عن الأفكار وتنظيمها بصورة واضحة ودقيقة، كما ترتبطُ بقدرة المتعلّم على تطبيق القواعد اللغوية والكتّابية بشكلٍ صحيح (Malik 2016). ولا تقتصرُ الكتابةُ على الجانب اللغويّ فحسب، بل تشملُ أيضًا الجوانب الفنيّة المتعلّقة بجمال الخطّ ودقّة رسم الحروف وتنظيمها، ممّا يجعلُ تعليم الخطّ العربيّ عنصرًا مهمًّا في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلّمين (Yunus 2003). ويُعدُّ الخطّ العربيّ من أبرز الفنون الإسلامية التي تجمعُ بين الوظيفة الجمالية والتربوية، حيثُ يُسهم في تعزيز الدقّة والانضباط وتحسين جودة الكتابة من حيثُ الوضوح والتناسق (Annisa 2022). ومع ذلك، لا يزالُ كثيرٌ من الطلاب يواجهون صعوباتٍ في الكتابة العربية، خاصّةً في التمييز بين الحروف المتشابهة وضبط أشكال الحروف وضعف التحكم في القلم، ممّا يؤثّر في جودة كتاباتهم ومقروئيتهم (Laqani 2013).

ولذلك، تتطلب تنمية مهارة الكتابة أساليب تعليمية مشوقة وتفاعلية تُسهم في تحسين قدرة المتعلم على صياغة الجمل والتعبير الكتابي بطلاقة ودقة. (Sadam, Sidik, & Mulyadi, 2025)

وقد تناولت عدة دراسات سابقة موضوع تعليم الخط وعلاقته بتنمية مهارة الكتابة. فقد توصلت دراسة (Fadilah 2023) إلى أن برنامج الخط العربي اللامنهجي يسهم في تحسين جودة الكتابة لدى الطلاب من حيث الوضوح والانضباط بالقواعد. كما أثبتت دراسة (Fardana 2023) فعالية تعليم خط النسخ في ترقية مهارة الكتابة من خلال نتائج إحصائية أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وأظهرت دراسة (Khafifah 2022) أن تعلم الخط العربي يؤدي دورًا فعالاً في تحسين قدرة التلاميذ الكتابية. كذلك بينت دراسة (Khairunnisa 2023) أن تعليم خط النسخ له تأثير كبير في تنمية مهارة الكتابة وتقليل الأخطاء الكتابية لدى الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية تلك الدراسات، فإن معظمها ركز على قياس فعالية خط النسخ باستخدام المناهج التجريبية في المدارس العامة، في حين لم تتناول بصورة كافية واقع تعليم الخط في البيئة المعاهدية الإسلامية، وخاصة في معهد حملة القرآن والحديث بوغور. ومن هنا تظهر أصالة هذا البحث في تركيزه على تحليل دور تعليم الخط بوصفه مادة تعليمية منتظمة في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة داخل البيئة المعاهدية، مع الاهتمام بالجوانب التطبيقية المتعلقة بوضوح الكتابة ودقتها وجمالها وسرعة الأداء. كما يسعى هذا البحث إلى تقديم إسهام علمي يمكن أن يفيد معلمي اللغة العربية والخط في تطوير أساليب تعليم الكتابة وتحسين جودة الأداء الكتابي لدى الطلاب. ويركز البحث على وصف واقع تعليم الخط في المعهد، وتحليل مدى مساهمته في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب بصورة مباشرة وواضحة.

منهج البحث

أجري البحث في معهد حملة القرآن والحديث (HAQU) بوغور، وشمل مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة. ونظرًا لقلة عدد المجتمع البحثي، استخدم الباحث أسلوب العينة الشاملة (Total Sampling)، حيث بلغ عدد أفراد العينة ١٦ طالبًا، منهم ١١ طالبًا من الفصل الثامن و ٥ طلاب من الفصل التاسع (Arikunto 2013).

الجدول ١. عدد الطالب المرحلة المتوسطة

الرقم	الفصل	العدد
١	الفصل الثامن	١١ طالبًا
٢	الفصل التاسع	٥ طالبًا

الجدول ٣. ٢. ١ عدد الطالب المرحلة المتوسطة

واعتمد البحث على المنهج الوصفي الكمي بأسلوب دراسة الحالة، وذلك بهدف وصف واقع تعليم الخط العربي وتحليل دوره في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب. واعتمد الباحث في جمع البيانات على عدة أساليب، وهي المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، والوثائق. أُجريت المقابلات مع معلم الخط وبعض الطلاب للحصول على معلومات متعلقة بعملية تعليم الخط العربي ودوره في تطوير مهارة الكتابة. كما استخدمت الملاحظة المباشرة لمتابعة تنفيذ دروس الخط داخل الفصل، بالإضافة إلى الاستفادة من الوثائق الرسمية مثل الجداول الدراسية والخطط التعليمية (Moleong 2017). أما الاستبانة فقد وُزعت على الطلاب لمعرفة آرائهم حول أثر تعليم الخط العربي في تحسين الكتابة من حيث الوضوح والدقة والجمال. ثم عالج الباحث البيانات باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) وتحويل النتائج إلى نسب مئوية لمعرفة مستوى تأثير تعليم الخط العربي (Sugiyono 2019).

يتم حساب النسبة المئوية باستخدام الرموز التالي:

١. النتيجة الأعلى = مجموع المجيبين × نتيجة المقياس الأعلى = (النتيجة الأعلى)

٢. النتيجة الأدنى = مجموع المجيبين × نتيجة المقياس الأدنى = (النتيجة الأدنى)

٣. النتيجة الأخيرة =

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\sum \text{نتيجة المقياس}}{\sum \text{النتيجة الأعلى}}$$

وبعد إجراء الحسابات يتم تفسير النتائج التي حصل عليها الباحث لمعرفة أثر تعليم الخط في تنمية مهارة

الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمعهد حملة القرآن والحديث بوغور معتمدة على هذا المعيار:

الجدول ٢. مقياس نتيجة الاستبانة

التقدير	النسبة المئوية
ممتاز	٨١٪ - ١٠٠٪
جيد جدا	٦١٪ - ٨٠٪
جيد	٤١٪ - ٦٠٪
مقبول	٢١٪ - ٤٠٪

٢٠ - ٠ %	راسب
----------	------

النتائج والمناقشة

لمحة موجزة عن معهد حملة القرآن والحديث بوغور

معهد حملة القرآن والحديث (HAQU) هو معهد إسلامي يركز على تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الشرعية واللغة العربية وفق منهج القرآن والسنة. بدأ نشاطه سنة ٢٠١٧م من خلال دار القرآن بمدينة بوغور، ثم تطور إلى معهد داخلي رسمي سنة ٢٠٢١م على أرض تزيد مساحتها على خمسة هكتارات في منطقة ليوبليانغ بوغور، وبدأ استقبال الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م. يهدف المعهد إلى إعداد جيل حافظ للقرآن، متقن للعلوم الشرعية واللغة العربية، ومتمكن من المهارات التقنية والحياتية. كما يركز على التربية الأخلاقية وبناء شخصية الطالب وفق القيم الإسلامية.

واقع تعليم الخط العربي في معهد حملة القرآن والحديث بوغور

يعتبر تعليم الخط العربي جزءاً أساسياً من تعليم اللغة العربية في المعهد، حيث يُعتبر وسيلة فعالة لتحسين مهارة الكتابة وتعزيز الدقة والجمال في كتابة الحروف. ويعتمد المعهد في تدريسه على أسلوب النمذجة المباشرة، حيث يقوم المعلم بشرح كيفية كتابة الحروف أمام الطلاب مع توضيح ميزان الحروف وطريقة إمساك القلم. يبدأ التعليم من الحروف المفردة ثم ينتقل إلى الحروف المتصلة حتى كتابة الكلمات والجمل، مع التركيز على خط النسخ. يتم تخصيص وقت دراسي منتظم للخط العربي ضمن الجدول الأسبوعي، خاصة يوم الأربعاء، مع استخدام أدوات خاصة مثل أقلام الخط والكراسات التدريبية. كما يعتمد المعلم على التصحيح الفردي المباشر أثناء تدريب الطلاب، مما يساعد على تقليل الأخطاء وتحسين الأداء الكتابي.

تواجه الطلاب بعض التحديات مثل ضعف التحكم بالقلم والحاجة إلى وقت طويل لإتقان الخط، إلا أن المعهد يسعى للتغلب على هذه الصعوبات من خلال التدريب المستمر والتشجيع وإقامة معارض لعرض أعمال الطلاب. و يعتقد الباحث أن تعليم الخط في المعهد لا يقتصر على تحسين الكتابة فحسب، بل يسهم أيضًا في تنمية الصبر والدقة والانضباط لدى الطلاب.

أثر تعليم الخط العربي في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب

لمعرفة أثر تعليم الخط العربي في تحسين جودة كتابة الطلاب من حيث الوضوح والدقة والجمال لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمعهد حملة القرآن والحديث بوغور ، قام الباحث بتوزيع الاستبانة المطلوبة إجابتها بالاعتماد على تعليم الخط . وفيها يلي القائمة الاستبانة:

الجدول ٣. قائمة الاستبانة

الرقم	التعيرات	أوافق جدا	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق جدا
١	يتم تدريس الخط العربي وفق أهداف تعليمية واضحة	4	11	1		
٢	يشرح المعلم خطوات كتابة الحروف شرحًا منظمًا	8	5	1	2	
٣	يستخدم المعلم نماذج خطية واضحة أثناء التدريس	7	8	1		
٤	تساعد التدريبات الخطية على تحسين مستوى كتابتي	6	6	3	1	
٥	يقدم المعلم تصحيحًا لأخطاء الكتابة الخطية	3	9	4		
٦	أصبحت كتابتي أكثر وضوحًا بعد تعلم الخط العربي	4	11	1		
٧	تحسّن جمال خطي بعد تعلم الخط العربي	2	9	5		
٨	أكتب الحروف العربية وفق القواعد الصحيحة	1	8	7		
٩	ازدادت سرعة كتابتي بعد تعلم الخط العربي	2	7	7		
١٠	زادت دافعتي لتنمية مهارة الكتابة بعد تعلم الخط	1	9	4	1	1

المصدر: نتائج المقابلة البحثية

تقييم الاستبانة

الجدول ٤. نسبة التقييم

الرقم	التعبرات	انتشار إجابات المجيبين					درجة الأجابة المجيبين					مجموع النتيجة	النتيجة الأعلى	النتيجة الأدنى	المعيار
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥				
١	يتم تدريس الخط العربي وفق أهداف تعليمية واضحة									١	١١	٤	٨٠	%٨٣,٧٥	ممتاز
٢	يشرح المعلم خطوات كتابة الحروف شرحًا منظمًا									٢	١	٥	٨	%٨٣,٧٥	ممتاز
٣	يستخدم المعلم نماذج خطية واضحة أثناء التدريس										١	٨	٧	%٨٧,٥	ممتاز
٤	تساعد التدريبات الخطية على تحسين مستوى كتابتي									١	٣	٦	٦	%٨١,٢٥	جيد جدا
٥	يقدم المعلم تصحيحًا لأخطاء الكتابة الخطية										٤	٩	٣	%٧٨,٧٥	جيد جدا
٦	أصبحت كتابتي أكثر وضوحًا بعد تعلم الخط العربي										١	١١	٤	%٨٣,٧٥	جيد جدا
٨٠٧	تحسن جمال خطي بعد تعلم الخط العربي										٥	٩	٢	%٧٦,٢٥	جيد جدا
٨	أكتب الحروف العربية وفق القواعد الصحيحة										٧	٨	١	%٧٢,٥	جيد جدا
٩	ازدادت سرعة كتابتي بعد تعلم الخط العربي										٧	٧	٢	%٧٣,٧٥	جيد جدا
١٠	زادت دافعتي لتنمية مهارة الكتابة بعد تعلم الخط										١	٩	١	%٧٠	جيد جدا

جيد	79.125%			مجموع
جدا				

المصدر: نتائج المقابلة البحثية

اعتمد الباحث على الاستبانة لمعرفة أثر تعليم الخط العربي في تحسين جودة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمعهد حملة القرآن والحديث بوغور. وقد أظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يوافقون على أهمية تعليم الخط العربي ودوره في تنمية مهارة الكتابة.

حصل المؤشر الخاص باستخدام النماذج الخطية الواضحة أثناء التدريس على أعلى نسبة بلغت 87,5%. بتقدير ممتاز، مما يدل على أهمية عرض النماذج الكتابية في مساعدة الطلاب على تقليد الحروف بطريقة صحيحة. كما حصل مؤشرا وضوح الأهداف التعليمية وشرح خطوات كتابة الحروف على نسبة 83,75%، وهو ما يبين أن طريقة التدريس في المعهد منظمة وواضحة.

أما التدريبات الخطية فقد حصلت على نسبة 81,25%، مما يدل على أن كثرة التدريب تساعد الطلاب على تحسين مستوى الكتابة تدريجيًا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ألفي نور فضيلة (2023) التي أكدت أن التدريب المستمر في الخط العربي يساهم في تحسين جودة الكتابة والانضباط في رسم الحروف.

كما أظهرت النتائج أن تعلم الخط العربي ساهم في جعل كتابة الطلاب أكثر وضوحًا بنسبة 83,75%. وفي الجانب الجمالي، بلغت نسبة تحسن جمال الخط 76,25%، بينما بلغت نسبة كتابة الحروف وفق القواعد الصحيحة 72,5%، مما يشير إلى وجود تحسن جيد في الجوانب الفنية للكتابة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة داني فرادانا (2023) التي أوضحت أن تعليم خط النسخ يساعد الطلاب على تحسين دقة الكتابة وتقليل الأخطاء الكتابية. كما تشير النتائج إلى أن تعلم الخط العربي يساهم في رفع مستوى التركيز والدقة أثناء عملية الكتابة.

وأوضحت النتائج كذلك أن تعلم الخط ساعد الطلاب على زيادة سرعة الكتابة بنسبة 73,75%، وأسهم في رفع دافعيتهم لتنمية مهارة الكتابة بنسبة 70%. ويرى الباحث أن هذه الدافعية ترتبط بالشعور بالإنجاز والتحسين التدريجي الذي يلاحظه الطلاب في كتاباتهم.

وبشكل عام، بلغت النسبة الكلية لدور تعليم الخط العربي في تنمية مهارة الكتابة ١٢٥,٧٩٪ بتقدير
“جيد جدًا”، مما يدل على أن تعليم الخط العربي له دور إيجابي واضح في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب من
حيث الوضوح والدقة والجمال.

خلاصة البحث

تشير نتائج البحث إلى أن تعليم الخط العربي في معهد حملة القرآن والحديث بوغور يسهم بشكل إيجابي في
تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد ظهر ذلك من خلال تحسن وضوح الكتابة، وجمال الخط،
والقدرة على كتابة الحروف وفق القواعد الصحيحة. كما ساعدت طرق التدريس المعتمدة على النمذجة المباشرة
والتصحيح الفردي والتدريبات المستمرة في رفع مستوى الطلاب الكتابي وتنمية دافعيتهم نحو تعلم الخط العربي.
وتؤكد نتائج الدراسة أن الخط العربي ليس مجرد مهارة فنية، بل وسيلة تربوية تساعد الطلاب على اكتساب الدقة
والصبر والانضباط في الكتابة.

المراجع

- Annisa. 2023. "PENGARUH ILMU KALIGRAFI ARAB DALAM AKULTURASI BUDAYA NUSANTARA." *SHAF: Jurnal Sejarah, Pemikiran, dan Tasawuf* 1 (1). <https://doi.org/10.59548/je.v1i1.56>
- Arikunto, Suharsimi. 2013. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Faradana, Dani. 2023. "Fa'āliyyah Ta'līm Khaṭṭ al-Naskh fī Tarqiyah Mahārah al-Kitābah." Skripsi, Universitas Islam Negeri.
- Fadilah, Alfi Nur. 2023. "Barnāmij al-Khaṭṭ al-'Arabī al-Lāmanhajī wa Atharuhu fī Taḥsīn Jawdah al-Kitābah." Skripsi, Universitas Islam Negeri.
- Hafidz, Lukman. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan*. 5th ed. Bandung: Alfabeta.
- Khafifah, Safirah. 2022. "Dawr Ta'allum al-Khaṭṭ al-'Arabī fī Taḥsīn Mahārah al-Kitābah Ladā al-Talāmīdh." Skripsi, Universitas Islam Negeri.
- Khairunnisa, Ratna Tria. 2023. "Ta'thīr Ta'līm Khaṭṭ al-Naskh fī Tanmiyah Mahārah al-Kitābah Ladā al-Ṭullāb." Skripsi, Universitas Islam Negeri.
- Laqānī, Ahmad Husain. 2013. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Baina al-Nazariyyah wa al-Taṭbīq*. Cairo: 'Ālam al-Kutub.
- Mālikī, 'Abdullah bin Ṣāliḥ. 2016. *Mahārāt al-Lughah al-'Arabiyyah wa Asālib Tadrīsihā*. Riyadh: Dār al-Zahrā'.
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldaña. 2014. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. 3rd ed. California: SAGE Publications.
- Moleong, Lexy J. 2017. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya..
- Sugiyono. 2019. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sadad, Abdul, Fajar Sidik, dan Mulyadi. 2025. "استخدام 'ابور بوينت' في تعليم مهارة الكلام بطريقة جذابة." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 442–455. [Proceeding INCISST](#)
- Yunus, Fathi 'Ali. 2003. *Al-Marji' fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Nāṭiqīn Bihā*. Cairo: Dār al-Thaqāfah.